MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Himpunan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember Jember
Vol. 3 No. 1, Januari-Juni 2023

فعالية تعليم المناظرة العلمية لترقية مهارة الكلام

Ayu Rahayu
UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember
e-mail: ayurahayu35656@gmail.com

Muhammad Nidhom Hamami Abicandra
UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember
e-mail: nidomhamami@gmail.com

Abstract
Debate is one of the linguistic skills from the branch of speech skill that enjoys the highest level, after several arts such as dialogue / speaking, rhetoric, presenting the story, and reading the news. Until the debate became a national and international event for the language competition, such as the ASEAN Qatar debate, which enjoys a prestigious position among the activists of the Arabic language. Debate is also of great importance, as it is one of the effective means of communication, where interlocutors cooperate to know the truth and each party discovers what is hidden, and to follow the path of correct inference to reach the truth, and a window for exchanging and competing ideas as well. As for the objectives of this research: (1) To find out how to teach the scientific debate to improve the speaking. (2) To find out the extent of the effectiveness of teaching scientific debate to improve speaking skill for students. In this research, the researcher used the quantitative approach and its quantitative survey type. As for the data analysis, which is to obtain a Pearson product moment correlative coefficient test, with a ratio of 2-tailed sig value = 0.042 > 0.05, it has a correlation between the X variable and the Y variable, the arithmetic pearson correlation = 0.305, and it has a weak relationship. As for the value from the T test, the value of 0,05 > sig 0, 01, then there is an effect of the X variable on the Y variable. For the value of the t-count greater than the t-table, 408,4 > 1,679, there is a significant effect of the X variable on the variable Y. So the conclusion is that "Ha"is accepted and "Ho" is rejected.

Keywords : *scientific debate, speech skills*

المقدمة

محمد أفان ألفان يقدم تعريفاً دقيقاً للكلام ويشرح أصل اللغة باعتباره الأصوات المفيدة التي تحمل معان وتعبر عن المفهومات (إيمان مصطفى محمد عبدالعال مخلوف مخلوف، ٢٠٢١: ١٢٣٤-١٣٠٤). في نظره، يمثل الكلام المعنى القائم بالنفس الذي يتم تعبير عنه باستخدام الألفاظ. يعتبر في نفسي أن الكلام ينشأ من الأفكار والمشاعر الداخلية، وفي اصطلاح النحاة، يعرف الكلام كالجمل المركبة المفيدة،

مثل جاء الشتاء. التعريف الاصطلاحي للكلام يتناول المحادثات اليومية ويصفها على أنها "الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عن هواجسه وخواطره، وينقل مشاعره وإحساساته، ويعبر عن آرائه وأفكاره، متطلباً التعبير السليم والأداء اللغوي السليم"، ويشير إلى أهمية اتساق الكلام ووضوحه.

يمكن العثور على هذه المعلومات في كتاب "أصول علم اللغة" لمحمد أفان ألفان، الذي يشكل مرجعاً هاماً في دراسة اللغة والنحو. يتعمق الكتاب في مفاهيم اللغة ويقدم تحليلًا شاملاً لأصول اللغة العربية (Muhammad Ifan alfiani, 2013: 104).

تظهر تحليلات الواقع اللغوي لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعات تنوعاً كبيراً في مستوى مهاراتهم اللغوية. على الرغم من أن الطلاب في التخصصات العربية يحظون بسمعة جيدة في مهارات التحدث باللغة العربية، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجههم وتعيق تطور مهاراتهم اللغوية. يتعين علينا النظر إلى بعض الجوانب الرئيسية التي تعكس هذه التحديات:

١. تجنب المحادثة خارج الفصل الدراسي:

يظهر أن العديد من الطلاب يتجنبون استخدام اللغة العربية في المحادثات خارج الفصل الدراسي. قد يكون ذلك ناتجًا عن قلة الفرص أو الثقة في مهاراتهم اللغوية خارج البيئة الأكاديمية. الأبحاث تشير إلى أن تجنب الطلاب استخدام اللغة العربية خارج الفصل الدراسي قد يكون ناتجًا عن قلة الفرص والتحفيز. في كتاب "Teaching Arabic as a Foreign Language: A Guide for Teachers" للمؤلفين Karin C. Ryding و Mahmoud Al-Batal (2015)، يشدد على أهمية إشراك الطلاب في النشاطات اللغوية خارج الصف الدراسي لتعزيز مهاراتهم اللغوية.

٢. الخجل في استخدام اللغة العربية:

الخجل يشكل عائقاً رئيسياً يعيق الطلاب من استخدام اللغة العربية في محادثاتهم اليومية. هذا يمكن أن يكون ناتجًا عن الخوف من الانتقادات أو الاحتمالات اللغوية. في مقالة بعنوان "Overcoming Shyness in Language Learning"، نشرت في "The Modern Language Journal" عام ٢٠٠٦، يقدم الباحثون (Horwitz et al.) نظرة عميقة إلى كيفية التغلب على الخجل في استخدام اللغة. يسلطون أيضًا الضوء على تأثير الخوف من الانتقادات على مستوى الثقة والاستعداد لاستخدام اللغة.

٣. الخوف من الخطأ اللغوي:

يظهر أن الطلاب يعانون من الخوف من الارتكاب أخطاء لغوية، مما يقلل من رغبتهم في التحدث باللغة العربية. هذا الخوف يمكن أن يكون عائقًا نفسيا يحتاج إلى التغلب عليه. يقدم الكتاب "Language

Anxiety: From Theory and Research to Classroom Implications" (Horwitz et al., 1986) تحليلاً شاملاً لظاهرة القلق اللغوي وكيف يؤثر على المتعلمين. يقدم الكتاب أيضا استراتيجيات للتغلب على الخوف من الارتكاب أخطاء لغوية وتعزيز الثقة في الاستخدام.

٤. ضعف في بناء البيئة المحفزة:

يبدو أن هناك نقصا في بناء بيئة تشجع على التحدث باللغة العربية بشكل فعال. قد يكون هذا بسبب طبيعة الأنشطة الأكاديمية أو نقص الفعاليات الثقافية التي تدعم استخدام اللغة العربية. في كتاب "Creating a Language-Rich Environment: A Handbook for Teachers" للمؤلفين Claire Acevedo وChristine Muir (٢٠١٩)، يتم استعراض كيفية بناء بيئة تعليمية تشجع على التحدث باللغة. يوضح الكتاب الأنشطة الفعالة والتقنيات لخلق بيئة تشجع على استخدام اللغة العربية بشكل فعال.

وضح حسين الصديق في بحثه، وبعبارة أخرى فإن المناظرة تقتضي طرح قضية يتناظر حولها فرقان متعارضان، ويدعى الفريق المؤيد للقضية فريق الموالاة وهو من يؤيد القضية أو الموضوع الذي يتناظر حوله ويدافع عنه، أما الفريق الذي يعارض موضوع المناظرة ويفند أطروحة فريق الموالاة وحججه فيدعى فريق المعارضة. وهكذا، فإن فريق الموالاة يحاول إثبات رأيه الذي يساند موضوع المناظرة بينما يحاول فريق المعارضة أن يفنده وأن ينفية. ومن الضروري أن يأخذ فريق الموالاة موقفا واضحا تجاه الموضوع الذي تتناوله المناظرة (حسين الصديق، ٢٠٠٠: ٢٠-٢١).

وضح إبراهيم أحمد فارس المناظرة هي شكل من أشكال الخطاب العام وهي عبارة عن مواجهة بلاغية بين متحدثين اثنين أو أكثر حول قضية معينة ضمن وقت محدد. وحسب التعاريف الواردة في القاموس بشكل عام. فإن المناظرة نقاش رسمي بدور حول قضية معينة ويتم في جلسه عامة تقدم فيها حجج معارضة، واغالبا ماتنتهي بتصويت من الجمور أو لجنة تحكيم حيث يفضي هذا التصويت إلى ترجيح كفة حجج أحد الطرفين (إبراهيم أحمد فارس محمد، د. ت.: ٧).

قال فؤاد عليان الكلام اللغة : هو عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو : المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ (أحمد فؤاد عليان، ١٩٩٢: ٨٦). وأما التعريف الآخر أن الكلام مهارة رئيسة من مهارات اللغة وموضوع إنساني أساسي. فقد ورد عن معنى الكلام في (لسان العربي) الابن منظور قوله: (الكلام ماكان مكتفيا بنفسه وهو الجملة) والقول: إجماع الناس على أن يقولوا أن القرآن كلام، ومما يدل على أن الكلام وهو الجمل المتركبة في الحقيقة (فراس السليتى، ١٤٢٩: ٣٩).

بناء على نتائج المقابلة والملاحظة مع المحاضر و بعض طلاب في المادة المناظرة العلمية، هناك المشكلات في مهارة الكلام، خاصة في تعليم المناظرة العلمية، وجدة الباحثة المشكلات لتعليم مهارة الكلام، وهي عن بيئة اللغوية و الممارسة في تحدث باللغة العربية يوميا.

بناء على الشرح السابق، تريد الباحثة بحث مسحي للحل المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام استيراتيجية التعليم النشط بالعنوان " فعالية تعليم المناظرة العلمية لترقية مهارة الكلام للطلبة شعبة تعليم اللغة العربية مستوى الرابع جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر."

منهجية البحث

إن هذا البحث يستخدم المدخل الكمي. والنوع البحث هو المسحي، لأن الباحثة تريد أن تعرف فعالية تعليم المناظرة العلمية لترقية مهارة الكلام. المجتمع هو العنصر الكامل الذي سيتم استخدامه كمنطقة تعميم. والمجتمع لهذا البحث هو الطلبة في شعبة تعليم اللغة العربية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر مستوى الرابع وعددهم ١٦٩ طلبة. أخذت هذه الدراسة ٤٥ من العينات، تقنية أخذ العينات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية عينة عشوائية بسيطة *(simple random sampling)*. في هذا البحث استخدمت الباحثة يعني الإختبار T test و اختبار Product moment correlation، وطريقة الجمع البيانات وهم الاستبيان، والمقابلة الشخصية، والوثائقية، والملاحظة. وأما تحليل البيانات بالحساب *IBM SPSS 28*.

نتائج البحث والمناقشة

وأما نتائج في هذا البحث كما يلي:

اختبار الفرضية هو طريقة اتخاذ القرار بناء على تحليل البيانات، سواء من التجارب الخاضعة للرقابة أو من الملاحظات (غير المنضبط). الهدف من اختبار الفرضية هو إجراء يتم تنفيذه بهدف تقرير قبول أو رفض الفرضية. هناك هدف إلى اختبار فرضية جزئية (اختبار T) لتحديد مدى العلاقة بين متغير وآخر، سواء العلاقة تؤثر على بعضها بعض أم لا.

شرح الفرضية الجزئية في شكل إحصائي كما يلي :

H0 : $\beta 1 = 0$: لا يجد فعالية تعليم المناظرة علمية (X) لترقية مهارة الكلام (Y).

Ha : $\beta 1 \neq .$: هناك فعالة تعليم المناظرة علمية (X) على ترقية مهارة الكلام (Y).

أما تحليل البيانات وهي ليتم الحصول اختبار معامل مرتبطة برسون *korelasi pearson moment product*، تحليل الارتباط هو شكل من أشكال التحليل الاستدلالي يستخدم لتحديد درجة أو قوة العلاقة بين متغيرات البحث. أما الهدف فيه كما يلي :

١. لتحديد العلاقة بين المتغيرين مهمة أم لا.
٢. لتحديد مستوى دراجة العلاقة بين المتغيرين، و اتجاه العلاقة بين المتغيرين.
٣. لتحديد الأنواع بين متغير X ومتغير Y يمكن أن يكون موجبا وسالبا.

اتخاذ القرارات الأساسية :

١. إذا كانت قيمة Sig< ٠,٠٥، مترابط .
٢. إذا كانت قيمة Sig>٠،٠٥ ، غير مترابط.

بنسبة قيمة sig 2-tailed= ٠،٠٤٢ < ٠،٠٥، له مترابط بين متغير X و متغير Y pearson correlation الحسابي=٠،٣٠٥ وله العلاقة ضعيفة. أما قيمة من اختبار T test، أن قيمة sig 0, 01 <0,05، ثم هناك فعالية لمتغير X على متغير Y.و بالنسبة لقيمة t-count أكبر من t-table، ٤٠٨،٤ > ١,٦٧٩، هناك أثر كبير للمتغير X على المتغير Y. لذا فإن الاستنتاج هو أن "Ha" مقبولة و "Ho" مرفوض.

الخلاصة

وهذا بناء على الإختبارات التي تم إجراؤها اختبار معامل مرتبطة Korelasi Pearson Product Moment ، فإن أن القيمة sig ٠٤٢،٠ < 0.05 له مترابط بين متغير X و متغير Y.و بالنسبة قيمة pearson correlation : ٣٠٥،٠ له العلاقة ضعيف بين متغير X و متغير Y.

واستنادا على نتائج اختبار الفرضيات، فإن Tcount هي ٤٠٨،٤ بينما Ttable ١,٦٧٩، مع علامة من قيمة sig 0, 01 <0,05، ثم هناك فعالية لمتغير X على متغير Y. وإذا كانت قيمة (sig 2-tailed أقل من ٠،٠٥) بمعنى الفرضية الصفرية (Ho) مردودة والفرضية البدلية (Ha) مقبولة. لذلك أن فعالية تعليم المناظرة العلمية لترقية مهارة الكلام للطلبة شعبة تعليم اللغة العربية مستوى الرابع جامعة كياهي حاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، فعال.

المراجع

مراجع الأجنبية

Ifan Muhammad, Alfiani. مهارة الكلام وتعليمها. *Arabia* Vol. 5 No. 1 Januari – Juni 2013.
Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif.* Bandung: ALFABETA. 2019.

مراجع العربية

الصديق، حسين. *المناظرة في الأدب الإسلام* .القاهرة : الشكة المصرية العالية للنشر ٢٠٠٠.

محمد، إبراهيم أحمد فارس ، صلاح عوض الله محمد. *مناظرات قاطر*. قاطر :Member Of Qatar Fodation.

عليان، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها*. الرياض : دار المسلم, ١٩٩٢ م.

مخلوف، إيمان مصطفى محمد عبد العال مخلوف. "من التفكير النحوى عند المبرد التوجيه والتأويل والتخريج دراسة نحوية وصفية تطبيقية." , ١٨ (٢٠٢١): ١٢٣٤-١٣٠٤.
.https://doi.org/10.21608/mkba.2021.134544